عارف الدوش

لا معرفة بغير محبة

● والمحبة عن أهل الله " الصوفية " لا تتجه نحو موضوع بعينه شخص ما أو شيء ما وإنما تتجه نحو كل الأشياء في العالم باعتبار أن المحبوب الأوحد لدى أهل الله " الصوفية" هو الحق سبحانه وتعالى الذي خلق كل شيء ويصبح كل ما في الكون موضوع محبة عند أهل الله

والمحبة عند أهل الله لا تتطلب أن يبحث المرء عن الآخر الذي يمكن أن يحبه كما لا تتطلب منه أن يعرف كيف يمكن أن يكون محبوباً من قبل الآخرين وإنما تتطلب منه أن يعرف كيف يكون قادراً على المحبة

كما أن المحبة عندهم قوامها العطاء الإلهي بشقيه القرب والمعرفة وهذا السمو الروحي جعلهم يتميزون عن بقية المؤمنين الصالحين , فالمؤمن الصالح يحب الله لكن هذا الحب تغلب عليه الصفة النفعية , فهو يطيع الله ليدخل الجنة ويسلم من النار أما الصوفية فقد جردوا الحب من هذه الصفة النفعية فجعلوه حبا خالصا لذات الله بغض النظر عن رجاء الثواب , والخوف من العقاب .

وهذا ما أكده ابن عطاء الله السكندري في الحكم حين قال : " ليس المحب الذي يرجو من محبوبه عوضاً أو يطلب منه غرضاً , فإن المحب من يبذل لك ليس المحب من تبذل له " .

فالمحبة تقتضي من المحب بذل كلياته وجزئياته في مرضاة محبوبه من غير طلب حظ يناله منه مع غاية السعادة و البخت

قال أبو حفص عمر بن الفارض :

مالي سوى روحي و باذل روحه .. في حب من يهواه ليس بمسرف

فلئن رضيت بها فقد اسعفتني .. يا خيبة المسعى إذا لم تسعف

ويربط أهل الله " الصوفية " بين المحبة والمعرفة على نحو يجعل كل منهما مرهوناً بحصول الآخر بحيث أنه إذا لوّح الصوفي بحبه لشخص ما أو شيء ما فإنه لا ينطلق عن تعلّق بما يتميز به ذلك الشيء أو الشخص منّ صفات خاصة وإنما مما يشع به ذلك الشيء في تناغمه مع جوهر الجمال الكلي وهو معنى من معاني القيمة الكلية للوجود.

وعند أهل الله المحبة تنتج المعرفة كما أن المعرفة تنتج المحبة بصرف النظر عن التقديم والتأخير فكلّما ازدادت المحبة ازدادت المعرفة والعكس كلّما ازدادت المعرفة ازدادت المحبة وبالتالي يمكن القول أنه لا معرفة بدون محبة ولا محبة بدون معرفة.

ومن أحب غير الله تعالى لا من حيث نسبته إلى الله فذلك لجهله وقصوره عن معرفته فأما حب الرسول صلى الله عليه وسلم فذلك لا يكون إلا عن حب الله تعالى وكذلك حب العلماء والأتقياء الصالحين لأن محبوب المحبوب محبوب بل إن ما يفعل المحبوب محبوب ورسول المحبوب محبوب وكل ذلك يرجع إلى حب الأصل ولا محبوب في الحقيقة عند ذوي البصائر إلا الله تعالى ولا مستحق للمحبة سواه فإن الإنسان إذا عرف ربه عرف قطعًا أن وجوده ودوامه وكماله من الله وأنه الخالق له الموجد لذاته بعد أن كان عدمًا محضًا لولا فضل الله عليه بإيجاده

وإذا عرف الإنسان حق المعرفة علم أن المحسن إليه هو الله سبحانه وتعالى فقط وقال الثوري لرابعة العدوية : ما حقيقة إيمانك؟ قالت : ما عبدته خوفًا من ناره ولا حبًا لجنته فأكون كالأجير السوء . بل عبدته حبًا له وشوقًا إليه.

وأنشدت رضي الله عنها في معنى المحبة :

أحبك حبين حب الهوى*** وحبًا لأنك أهل لذاكا

فأما الذي هو حب الهوى*** فشغلي بذكرك عمن سواكا

وأما الذي أنت أهل له*** فكشفك لي الحجب حتى أراكا

فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي*** ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

فإن من أراد معرفة الله فليعرفه في جميع المواطن وليلجأ إليه في جميع المواقف فليس يوجد من هو أحنّ على العبد منه ولا يوجد من هو أرحم بالخلق منه ولا يوجد من هو أكرم عليك منه فيا عجباً ممّن يقولون: "الله أكبر" ويشهدون في قلوبهم سواه ويا عجباً ممّن يرددون دوما "لا إله إلا الله" وهم عنه معرضون وهم له منكرون.

*دعاء ..دعاء

رزقنا الله وأخواننا وأحبابنا أنوار المحبة وجعلنا ممّن يتّبعون ولا يبتدعون وأكرمنا بالسير على سبيل الموافقة وأعظم قدره في قلوبنا وجعلنا ممّن لا يعرفون سواه في حاضرهم ومغيبهم في ظاهرهم وباطنهم في سرائهم وضرائهم وفي كل أحوالهم وأنفاسهم.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

المريض يبان من عنوانه

حتى المرض في بلادنا يشتي له ضمار، ولولا انه مقدر ومكتوب لقلنا ما يمرض الا سترة.

انت مريض مش مهم ماذا تشعر؟ مما تعاني ؟

المهم :كم معك فلوس ؟

عزيزي المريض اليمني عندك التهاب في الجيوب المادية

واحتقان في السيولة المالية وحراف مزمن وتورم في الغدد النقدية

والمستشفيات صارت ترفع شعار المريض يبان من عنوانه

إذا هو شكله مرتاح يعالجوه ما لم يزفروه او يحولوه أي مستشفى آخر.

هل رأى الطب طفارى، طفارى مثلنا ؟

كم تعبنا ومرضنا وما تعالجنا وقد بعنا الفراش من تحتنا

- الو يا دكتور

- ايوه معك

- معك شركة خزيمة الطبية معنا اصناف جديدة ورخيصة

والأمراض عندك ما شاء الله اللهم لا حسد

- أصنافكم تعبانة والمرضى مش ناقصين تعب

- عشرون بالمائة عمولة مع تذكرتي سفر لجزيرة المالديف تروح تنفخ وتغير جو.

- الدكتور :خليها خمسين بالمائة عمولة مع خمس تذاكر لجزيرة هاواي ومالك الا اصرف الأصناف حقكم كلها .

- مع انك طماع لكن ما في مشكلة اتفقنا .

- الو يا دكتور

- ايوه معك

- حول لنا عشرين.. ثلاثين عملية من المستشفى الحكومي والنسبة نصفين

- الناس حراف وبطلوا يسووا عمليات الا اذا رفعت النسبة سبعين بالمائة

ممكن أشوف كيف أسوي ؟

- وليش الطمع واحنا دائما نقسم النسبة نصفين .

- نقسم نصفين عندما تكون عمليات طبية لكن هذه قديه عمليات انتحارية

لان المرضى أصلا بخير ما فيهم شي وأنا أحولهم الى غرفة العمليات.

باختصار طالما معك فلوس أنت وضمارك (لا اقول ضميرك)، افتح لك مستشفى او مستوصفا او عيادة او صيدلية اطلب الله مع شركات أدوية شل منه ناوله والإنسانية من باوله عندما يصبح الطب سوقا بلاراعي يقدم المقوت نفسه على انه طبيب مخ وأعصاب ويقدم البنشري نفسه على انه مختص بالجهاز التنفسي

ويا ما أسهل الطب عند المتطبطبين .

باختصار

الطب في العالم = الإنسان أولا

الطب في اليمن = المادة أولا

الصحة في العالم = سلامتك

الصحة في اليمن = نودعك

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.

قوادم وخوافي

أ.د.عمر عثمان العمودي

أولوية هيبة وقوة ومكانة الدولة في المجتمع السياسي

الكثيرون بل أكثر الناس لا يعرفون طبيعة وقوة الدولة في المجتمع السياسي وعلاقتها العضوية بأمن المجتمع وخيره وازدهاره فالدولة هي وسيلة وأداة المجتمع السياسي وهي التعبير العملي عنه أرضاً وشعباً وسيادة ولا أمن ولا استقرار ولا تطور ولا تقدم بدون الدولة وفعالية سلطاتها العامة التشريعية والتنفيذية والقضائية ودورها في خدمة المجتمع وتحقيق آمال وتطلعات أبنائه وإذا رحلت الدولة وتخلخلت حكومتها وقدرتها على حفظ الأمن والنظام والقانون فإن علاقات البشر تضطرب وتسودها الفوضى والنوازع البشرية والأنانية البشرية والعواطف اللاعاقلة , لماذا؟ لأن الدولة هي التي تسهر على صيانة المجتمع وتسيير أموره بحكمة ورشادة وهي التي توفق بين أهواء ومصالح وأفكار السكان والمواطنين المتباينة بوجه عام وهي التي تعطي لكل ذي حق حقه وفقاً للمصلحة العامة التي هي مصلحة الجميع في نهاية المطاف والتحليل , ومشكلة الاستياء من الدولة لا تثور لدى أغلب الناس إلا عندما تستولي قلة من الساسة والقادة المتنفذين على الحكم وسلطاته وتبتعد بالدولة والحكومة عن مصالح المجتمع العامة والحقيقية وتجعلها في خدمة قلة محدودة من أهل المجتمع وحب السيطرة والاستبداد والتسلط على الغير , والسبب الغالب المحرك لكل ثورات الشعوب المقهورة يعود إلى هذه المشكلة ومن أجل التغيير إلى الأفضل والأحسن والأعدل لمصلحة الجميع , وفي أي ثورة شعبية تتحدد بمدى نجاحها السريع في اسقاط الأوضاع السياسية والدستورية والاجتماعية والاقتصادية وإقامة دولة الحرية والكرامة والعزة والعدل والمساواة لكل أبناء المجتمع , ومن أهم مشاكل أكثر الثورات طول مرحلة الانتقال واحتمالات انحراف الثورة عن مسارها السليم الذي يجب أن يرتكز على إعادة بناء الدولة المعبرة عن أهداف المجتمع وآماله الحقيقية , دولة النظام والقانون الذي يعبر عن المجتمع والذي يطبق على الجميع وبلا تمييز بين هذا وذاك , بين كبير وصغير أو بين حاكم أو محكوم , والحرية المنشودة والمطلوبة هي الحرية المسؤولة العقلانية الرشيدة التي يعرف الناس والثوار مدى وحدود حياتهم وكيف يوفقون بين حقوقهم وحرياتهم وحقوق وحريات الغير وحقوق وحريات الدولة عليهم وكيف يرشدون نضالهم سلمياً ومن أجل الحفاظ على كل مكتسبات نضال الآباء والأجداد وعلى كل المؤسسات العامة والخاصة .

بلادنا اليمن السعيد بلاد الحكمة والإيمان حققت فيه ثورة الشعب الشبابية التصحيحية انجازات كبرى وأدهشت الغير بسلمية نموذجها في الحوار والتوافق والتسامح وعلى كل الثوار ودعاة الإصلاح والتغيير أن لا يراوحوا حول أخطاء الماضي والانشغال بالأحقاد وأساليب الغير في التصفيات ومطاردة الغير ورفض الغير , عليهم التمسك بمخرجات وثيقة الحوار الوطني الشامل التي تمثل لليمن الجديد الميثاق والعهد الجديد والهام والمهم المطلوب العاجل هو تضافر الجهود من قبل كل الوطنيين الوحدويين من أجل اصدار الدستور الديمقراطي الاتحادي واستفتاء الشعب عليه واقامة دولة اليمن الجديد الديمقراطية المدنية دولة المؤسسات والنظام والقانون.

الاستعداد للتحول إلى شركة ذات مسؤولية مجتمعية

أحمد بن علي العمودي *

@AlAmoudiaama

aama25@gmail.com

ترجمة مفهوم المسؤولية المجتمعية إلى أسس وتوجه استراتيجي مدروس ستعزز عمليات العطاء لأي منشأة وتساهم في تحويل أهدافها إلى عمليات وإستراتيجيات نماء تصب جميعها في تنمية الإنسان مما يسهم في تنمية المجتمع بمختلف فئاته.

فارتكاز وتبني أي منشأة للمسؤولية المجتمعية وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من فلسفتها ورؤيتها تجاه علاقتها مع المجتمع سيجعل المنشأة تتربع في الريادة والمقدمة على المستوى الوطني والإقليمي.

وبالرغم من أن مفهوم المسؤولية المجتمعية بدأ يأخذ مكانه منذ عام 1950م, إلا أن هذا المفهوم أصبح يظهر جلياً في السنوات الأخيرة، حيث بدأت تسارع منظمات الأعمال في إظهار مسؤولياتها المجتمعية بشكل أكثر جدية ضمن إستراتيجياتها وتقاريرها لأصحاب المصالح عبر مسميات متعددة كالمسؤولية المجتمعية والمساءلة الاجتماعية والمنظمات الأخلاقية والمواطنة الصالحة والالتزام.

يجب اليوم أن تتهيأ منشآت القطاع الخاص لتبني المسؤولية المجتمعية من خلال استحداث إدارة معنية أو قسم متخصص يعنى بالمسؤولية المجتمعية, وتظهر أهمية ذلك في ظل احتدام حدة التنافس بين الشركات فيما يخص أنشطة المسؤولية المجتمعية نظير تأثيرها على الصورة الذهنية وتأثيرها الملحوظ في زيادة فرص التميز.

فوجود هذه الإدارة أو القسم سيسهم في تحقيق المنشأة للريادة وحصولها على العديد من الجوائز في هذا المجال فضلاً عن دعمها لتطبيق معايير الاستدامة وإصدار تقارير الشفافية فضلاً عن تأكيد اتباع المنشأة للمعايير العالمية للمسؤولية المجتمعية والتي تشمل نشاط المنشأة ومجالها وتنمية المجتمع وحماية البيئة وشمولية العائد الاجتماعي على مختلف فئات المجتمع.

ويجب أن تُتخذ هذه الخطوة ضمن قناعة قيادة المنشأة بالدور الإيجابي للمسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع ومحيطها وسعيها لتحقيق رفاهية موظفيها والتنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به ومعه ومن أجله من خلال مشاريع ذات بُعد تنموي واجتماعي.

يجب أن تعنى هذه الإدارة بالأعمال والمشاريع المدروسة والمقننة التي تصب في تنمية المجتمع وتطويره من كافة النواحي فضلاً عن المساهمة في تطوير مفهوم المسؤولية المجتمعية لمنشآت القطاع الخاص وتحويلها لبرامج ومشاريع استراتيجية تعود بالنفع على المجتمع.

ويفضل لإدارات المسؤولية المجتمعية أن تسعى للوفاء برؤية المنشأة ودورها وأهدافها تجاه المجتمع من خلال رعاية المبادرات وتفعيل الحضور والمشاركة في مختلف المناشط المجتمعية والتنموية والتشارك مع مختلف شرائح المجتمع ووضع خطط وبرامج للأنشطة المختلفة والسعي للتنسيق والتكامل مع الجهات المعنية والمماثلة والغرف التجارية وتوطيد الروابط بين شرائح المجتمع ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والفرق التطوعية والعمل على إصدار التقارير الدورية والعمل على تطوير قدرات منسوبي المنشأة في القيام بخدمة المجتمع وتنميته وتحقيق رؤية القيادات مع التأكيد على اتباع المعايير الأولية لأداء مبادرات وبرامج المسؤولية المجتمعية وتقويمها وإقتراح وتبني وإطلاق برامج ومشروعات رائدة والتحقق من فعالية وصحة استراتيجية المسؤولية المجتمعية ووضع خطة سنوية للمسؤولية المجتمعية واستقطاب خبراء لتطبيق الاستراتيجيات ورصد التأثير المجتمعي والتوفيق بين عمليات المنشأة ككل فضلاً عن السعي لتحسين كفاءة مبادرات المنشأة والتأثير الإيجابي مع أصحاب المصلحة والأطراف المعنية، وتخصيص مساحة للإبداع للتأكيد على جدارة التحول إلى منشأة ذات مسؤولية مجتمعية مستدامة وموائمة مع أولويات المنشأة واستراتيجياتها.

* متخصص في الإعلام والعلاقات العامة والمسؤولية المجتمعية.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388